

وبسبب فرط هذا الحب فقد كانت زوجة الأب تعامل "غاية" معاملة قاسية وتكلفتها بأعمال البيت ويجلب الحطب من خارج القرية. في يوم من الأيام وبينما كانت "غاية" تحتطب مع صديقاتها اكتشفت أنها قد نسيت الحبل الذي تربط به حزمة الحطب فراحت تبحث لها عن حبل آخر ولكنها لم تعثر على شيء، وعندما قارب الوقت على الظلام استعجلتها صديقاتها للذهاب، ثم قامت "غاية" بحملها وعادت بها إلى القرية، وأخذوا يتصايحون محذرين "غاية" من خطر "الحنيش" ولكنها لم تكن تلتفت لهم، وصلت "غاية" إلى البيت ومعها "الحنيش" وعندما شاهدته زوجة الأب صاحت خائفة لا تدخلي بهذا الحنيش إلى البيت فأجابتها "غاية": لا انه "حنيش" طيب، لقد ساعدني في حمل حزمة الحطب. وقامت "غاية" على الفور بإدخال "الحنيش" إلى حجرتها وقدمت له الماء والتمر، وبعد أن أكل "الحنيش" وشرب قال "لغاية" دعيني أطلب منك أمرا سيكون منبع سعادتك في هذه الدنيا، ولو فعلت ذلك ستهنئين للأبد وستالين السعادة التي تحلمين بها. وافقت "غاية" وذهبت إلى أبيها وطلبت منه أن يوافق على أن تتزوج من "الحنيش" فرفض الأب خوفا على ابنته فأخذت تتوسل إليه أن يوافق، كما أن زوجة أبيها ساعدتها على هذا الأمر رغبة في التخلص منها، وابتسم الأمير لـ"غاية" قائلاً لقد جلبت لك الكثير من الذهب والمجوهرات، وسألبسها لك وعليك أن تتظاهري بأني أؤذيك، وأخذت "غاية" تصرخ وتتظاهر بالألم وتقول "وا إذني وا رقبتني وا راسي وا ايدي" بينما كانت زوجة الأب فرحة بما تسمع ظنا منها أنها بذلك ستتخلص من "غاية" إلى الأبد وتردد "زيدها زيدها زيدها". في الصباح الباكر كانت المفاجأة حيث خرجت "غاية" من حجرتها وهي مزينة بالذهب والمجوهرات، والسعادة تغمرها وجوارها أمير جميل وقصّت "غاية" القصة على والدها وزوجة أبيها ثم غادرت مع زوجها إلى بلاده البعيدة. في اليوم التالي قالت زوجة الأب لزوجها يجب أن تخرج للبحث عن ثعبان لنزوجه ابنتك الثانية، وعمل عرسا كبيرا لابنته ودعا إليه الجميع وأخبرهم عن قصة ابنته الأولى اليتيمة وأنه جاء بهذا الثعبان كي يزوجه لابنته الثانية وزفت الأخت للثعبان وبدأ صراخها فور دخولها الحجرة،